

المجلس) 71 (| شرح كتاب دليل الطالب | | الشيخ خالد المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين. قال هو المؤلف رحمه الله يكره المصلني اتصالا على الفاتحة وتكرارها عينيه ساجدا والعبت وفتح فمه ووضعه فيه شيئا. واستقبال سورة وجihad ميم متحدث. ودائما - 00:00:00 وتزويد التراب بلا عذر وتروح بمروحة وفرقعة اصابعه وتشبيده لحيته وكثترته به ومتى كثر ذلك عرفا بغرته وان يخص جماعته بما يسجد عليه ومن سعت فيها اثر صدوره وان يستند بلا حاجة. فان ازداد بحيث يقع له فادا استند اليه بطلت - 00:00:40

بسه الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونسأله ون请教ه ونستغفره ونوعذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:01:10

وان محمداما عبده ورسوله الله صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. لما تكلم المؤلف رحمه الله تعالى على على اركان الصلاة - 00:01:40

واجباتها ومستحباتها القولية والفعالية. وهذه مما يؤمر به في الصلاة. شرف فيما ينهى عنه في الصلاة والمنهيات في الصلاة تنقسم الى قسمين. القسم الاول المكرهات. والقسم الثاني المبطلات شرع المؤلف رحمه الله تعالى في المكرهات ثم بعد ذلك سيسشرع في المبطلات - 00:02:00

قال رحمه الله فصل فيما يكره في الصلاة. المكره هو ما نهى عنه الشارع لا على وجه الازهار فرق بين المكره والمكره ان المحرم ما نهى عنه الشارع على وجه الالزام. واما المكره فهو ما نهى عنه - 00:02:32

الشارع لا على وجه الالزام ثمرة المكره انه يتاثر تاركه امثالا ولا يعاقب فاعله. قال رحمه الله يكره للمصلني اقتصاره على الفاتحة يقول لك المؤلف رحمه الله يكره للمصلني ان يقتصر على الفاتحة. ولا شك ان قراءة السورة - 00:02:52

بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين انه سنة. بل قراءة بعض الآيات احيانا في صلاة الظهر في الركعتين الاخريتين سنة. كما دل لذلك حديث ابي سعيد رضي الله تعالى قال عنه - 00:03:25

الركعتان الاوليان يستحب ان يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وسوره. كما دل لذلك حديث ابي قنادة رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين. اما الركعتان الاخريتان فإنه يقتصر على على فاتحة الكتاب الا صلاة الظهر. صلاة الظهر السنة ان يقرأ في بعض الاحيان في الركعتين - 00:03:53

الاخريتين كما دل لذلك حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم هنا يقول لك المؤلف رحمه الله كونه يقرأ الفاتحة في الركعتين الاوليين فقط يقول بأنه مكره. والعلة في ذلك انه خالف السنة. لأن السنة ان يقرأ في الركعتين الاوليين - 00:04:23

باتحة الكتاب والسورة لكن القول بالكره هذا ليس على اطلاقه لأن ترك السنة لا يلزم منه الوقوع في الكراهة الذي يظهر ان يقال ان داوم على ذلك فإنه مكره. لانه عزوف عن - 00:04:52

بالسنة او اكثر منه اذا داوم على ذلك او اكثر منه يقول بأنه مكره لكن لو انه فعله في بعض الاحيان وقد يكون له عذر وحاجة ونحو ذلك فان هذا لا يأس به ولا يقال بأنه - 00:05:18

وقد في الكراهة لان ترك السنة لا يلزم من ذلك الواقع في الكراهة. قال رحمه الله وتكرار يقول لك المؤلف رحمه الله تكرار الفاتحة

يكره ان يكرر الفاتحة بان يقرأها مرة اخرى. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمة الله. لان الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:05:38

هو قراءة الفاتحة مرة واحدة. ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يكرر الفاتحة. ايضا القول بان تكرار الفاتحة مكره مطلقا هذا فيه نظر. والصواب في ذلك التفصيل. وهو ان يقال - 00:06:03

ان كرر الفاتحة لمصلحة شرعية فلا بأس بل هو مطلوب ولا يقال بالكراءه. كما لو كررها لكي يحضر قلبه قلبه ولكي يخشع في صلاته. لكي يحضر قلبه ولكي يخشع في صلاته - 00:06:23

او كررها للشك في قراءته لها. المهم اذا كان هناك مصلحة شرعية فلا يقال بالكراءه ما لم يترتب على ذلك وسواس واما اذا لم يكن شيء من ذلك فانه كما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى يكره لان في هذا زيادة ركن - 00:06:46

من قوله يعني في زات ركن قوله وبهذا بعض اهل العلم يرى بطلان الصلاة بزيادة الركن والصواب ان الصلاة بطل بزيادة الركن الفعلى لا القول كما سينأينا في مبطنات الصلاة. قال رحمة الله والتفات - 00:07:10

بلا حاجة. يعني يكره ان يلتفت بلا حاجة. وهذا باتفاق الائمة ان الالتفاتات في الصلاة ينقسم الى اقسام الالتفاتات في الصلاة ينقسم الى اقسام. القسم الاول الالتفاتات بالقلب - 00:07:29

بان يسرح قلبه يمنة ويسرة فهذا ليس له من صلاته الا ما عقل منها. كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ليس لك من صلاتك لا ما عقلت منها السنة اذا حضرت مثل هذه الوساوس في الصلاة - 00:07:52

وحضر حديث النفس فهذا من الشيطان. السنة ان يلتفت عن يساره وان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني ان عن يساره وان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. لان هذه الوساوس انما هي من الشيطان. وفي حديث ابي - 00:08:16

هريرة رضي الله تعالى عنه انه في البخاري انه اذا ثوب بالصلاه يعني اقيمت الصلاه اقبل الشيطان حتى يخطر بين المرء وقلبه يقول اذكر هذا اذكر هذا فيظل الرجل يصلي لا يدرى كم صلى - 00:08:36

اذا حصلت مثل هذه الوساوس ينبغي للمسلم ان يقطعها يشرع له يستحب له ان يقطعها وان ينفث عن يساره مع الاستعاذه ثلاث مرات. هذا القسم الاول التفاتات بالقلب والالتفاتات بالقلب كما - 00:08:58

تقدمن انه ينقص الاجر وليس له من صلاته الا ما عقل منها. ومن اسباب وراثة الفردوس الخشوع في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. الى ان قال اولئك هم الوارثون الذين - 00:09:18

يرثون الفردوس هم فيها خالدون. هم. القسم الثاني الالتفاتات بالرأس يلتفت يمنة ويسرة فهذا يكره الا لحاجة ويدل لذلك ما ثبت في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الالتفاتات في الصلاه فقال هو اختلاس - 00:09:42

يختلسه الشيطان من صلاة العبد. وايضا في غير الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياك والالتفاتات فانه هلكة. لكن اذا كان الالتفاتات لحاجة فلا بأس. اذا التفت لحاجة فلا - 00:10:06

ان يلتفت الى موضع نار او ان يلتفت الى صبي يخشى عليه ونحو ذلك هذا جائز ولا بأس به ويدل له كما تقدم ما ذكرنا من حديث عثمان ابي العاص في في - 00:10:26

السرحان في الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان يلتفت عن يساره وينفث ثلاثا مع الاستعاذه. هذا مما يدل على انه اذا كان التفاتات لحاجة فلا بأس. القسم الثالث قسم الثالث - 00:10:47

بالبصر بان يقلب بصره يمنة ويسرة الى اخره فهذا آما ينهى عنه مما يترتب على ذلك من اذهاب الخشوع في الصلاة. القسم الرابع الالتفاتات بالبدن بان يلتفت بيده هذا اذا التفت بيده وترتب على ذلك ان ينحرف عن القبلة - 00:11:07

فان صلاته بطل عليه لتركه شرطا من شروط الصلاة تقدم ان شروط الصلاة لما ذكرنا الفرق بين الشرق والركن ان الشرط لا بد من استمراره. لا بد من استمراره من اول الصلاة الى - 00:11:37

نهايتها. قال رحمة الله تعالى وتغميض عينيه. ايضا يقول لك المؤلف اه يكره ان يغمض عينيه والعلة في ذلك قالوا بان هذا من فعل

اليهود. والسنة نعم السنة هو ان يفتح عينيه. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح عينيه ويidel لذلك - [00:11:57](#)

كحدث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اميطي عنا قرامك فان تصاويره لا تزال تعرض لي في صلاتي هذا مما يدل على كان فاتحا عليه وايضا في الصحيحين في صلاة الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه الجنة وعرضت عليه النار مما يدل - [00:12:27](#)

كل على ان على انه عليه الصلاة والسلام كان فاتحا عينيه ابن القيم رحمة الله تعالى قال لا بأس ان يقفل عينيه اذا كان هناك ما يشغله في قبلته. اذا كان هناك ما يشغله في قبلته فلا بأس. اذا لم يكن شيء من ذلك فان السنة ان يفتح عينيه - [00:12:47](#) كما تقدم يعني القول بالكراءه هذا ليس على اطلاقه. نعم اذا داوم على ذلك او اكثر منه نقول بأنه مكروه لكن لو اغمض عينيه بعض الاحيان لا نقول بالكراءه لأن ترك السنة لا يلزم منه الوقوع في الكرب - [00:13:18](#)

بل كما ذكرنا ابن القيم يقول اذا كان هناك ما يشغل في قبلته فلا بأس ان يغمض عينيه. بعض الناس يقول اق茗 العينين لكي اخشع في الصلاة. يقول بان هذا من الشيطان. لأنك خالفت السنة ما دام انه ليس هناك - [00:13:38](#)

شيء يشغلك في قبلتك فالسنة تفتح عينيك. ان تقع في صلاتك واما الخشوع مع مخالفه السنة فهذا من الشيطان. قال رحمة الله وحمل مشغل له وافتراض ذراعيه حمل مشغل يعني هذا ضابط كل شيء يشغل ويلهي في الصلاة فانه - [00:13:57](#) ايضا ضابط اخر كل فعل او حركة ليست من حركات الصلاة فالاصل فيها الكراءه. لأنها حركات زائدة على حركات الصلاة الفعلية فعندنا كل مشغل وملهم كل مشغل وملهم الاصل فيه الكراءه. وعلى هذا فقس. هذا يفرع - [00:14:27](#)

تحته الفقهاء كثيرا من المسائل. ايضا كل حركة عبت زائد عن الحركات المشروعه في الصلاة فالاصل في ذلك الكراءه لأن هذه الحركة حركة زائدة عن الحركات المشروعه في الصلاة وهيئات الصلاة هيئات توقيفية. قال نعم. قال رحمة الله - [00:14:53](#)

والدليل على ان حمل المشغل يعني كونه يحمل شيئا يشغله في صلاته انه يكره الدليل على ذلك ما تقدم من حدث عائشة اميطي عنا قرامك فان تصاويره لا تزال تعرض لي في صلاته. فهذا - [00:15:22](#)

الستر الكرام لما اشغل قال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي. وايضا يدل لذلك حدث عائشة المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاقباث. لأن الصلاة بحضور الطعام - [00:15:42](#)

هذا مشغل مشكل للمصلني عن صلاته بمراعاة هذا آآ الطعام ومراعاة هذا الخارج قال وافتراض ذراعيه ساجدا يعني يفترش ذراعيه ساجدا لحدث انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدوا - [00:16:02](#)

في السجود ولا يحيط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. وهذا ظاهر. نعم هذا ظاهر قال والعبت كما تقدم. قلنا كل حركة الاصل في الصلاة انها لم تكن من حركات الصلاة المشروعه الاصل فيها الكراءه. لأنها حركة - [00:16:27](#)

زائدة على حركات الصلاة التوقيفية. يعني العلماء رحمهم الله تعالى هذا هو الاصل في الحركات. الاصل في الحركات الكراءه. العلماء رحمهم الله تعالى استثنوا الحركة اليسيرة. يعني اذا كان هناك حركة - [00:16:56](#)

هذى استثنوها استثنها العلماء رحمهم الله تعالى. ومن امثلة ذلك حدث عائشة ثابت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی في الليل وكانت في قبلته فاذا اراد ان يسجد غمسها لكي تكف رجلها هذه حركة - [00:17:16](#)

ومع ذلك فانها يسيرة هذى استثنها العلماء رحمهم الله تعالى. مثل ذلك ايضا وفتح الباب او تقدم وتأخر يسيرا فهذه استثنها العلماء رحمهم الله والا فان الاصل في الحركات في - [00:17:36](#)

صلاة الكراءه. لما ذكرنا من التعليل. قال لك العبت. قال والتختصر. هذا مما يدل لما تقدم ان الحركات ان حركات الصلاة انها توقيفية. التقصير هو وضع اليد على الخاصرة وهو - [00:17:56](#)

وما استدق من الورك وضعها على الخاصرة. ويidel لذلك حدث ابي هريرة المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل متقصرا. قال والتمطي وفتح فمه ووضعه - [00:18:16](#)

فيه شيئاً واستقبال صورته. هذه كلها كما تقدم. كلها من الحركات وكلها من من مما يشغل فالتمضي يتمغط يفتح فمه ويوضع فيه شيئاً
هذا كله لما تقدم ان ذكرنا ان هذه حركة - [00:18:36](#)

زاده عن الحركات التوقيفية في الصلاة واستقبال الصورة لما تقدم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها او من حديثي عائشة
وايضاً البجانية آآ ايضاً آآ اذهبا بخميس هذه واتونيت ابي جهنم فانها الهتني انفا في صلاته. هذا يدل - [00:18:56](#)
على ان كل شيء يشغل وينهي ومن ذلك استقبال صورة. قال ووجه ادمي قام وجه ادمي اه ايضاً يقول لك المؤلف رحمة الله تعالى
كونه يستقبل وجه ادمي ومتحدث ونائم هذه ايضاً - [00:19:24](#)

كلها مشكلة. لكن القول باستقبال وجه الادمي والنائم هذا فيه نظر لذلك ما تقدم من حديث عائشة
رضي الله تعالى عنها. فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعائشة في القبلة وكانت نائمة - [00:19:44](#)

فالصلاة الى النائم يظهر انه لا يأس. ولو وجه الادمي يظهر انه لا يأس لأن هذه الاشياء لا تقل اه بخشوع الصلاة لا تسقى ولا تلهي وقد
وردت بذلك السنة. آآ المتتحدث نعم آآ في حديث عثمان بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:20:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الصحابة صلى والصحابة حوله وهم يتحدون. فنقول اه بان في هذا تفصيلاً ان كان هذا
الحديث سيشغله ويشوش عليه فانه يكره والا فانه لا يكره لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:20:24](#)

عثمان بن مالك صلى اه والصحابة رضي الله تعالى عنهم يتحدون وفهم النبي صلى الله عليه وسلم بعض حديثهم قال ونائم ونار.
ايهما يقول المؤلف رحمة الله تعالى يكره - [00:20:44](#)

الصلاه الى نار وهذا المشهور من المذهب ومذهب اكثراً اهل العلم نعم اكثراً اهل العلم يقولون يكره الصلاه الى النار وقالوا بان في هذا
تشبيهاً بالمجوس تشبيهاً بالمجوس وفي قصة اسلام سلمان - [00:21:06](#)

رضي الله تعالى عنه قال وكنت قطن النار. يعني القائم عليها فاوقدتها حتى لا تخبو. يعني كنت وانا القائم على النار فاوده هذه النار
حتى لا تطفأ. فقالوا بان الصلاه الى النار - [00:21:26](#)

صلاه تكره بما في ذلك من التشبيه بالمجوس الحنفية يقولون بانه لا يكره الا اذا كان هناك جمر. وهذا مبني على تحقيق المناط. يعني
ما الذي يتبعده بالمجوس. هل المجوس يتبعدون بالصلاه الى الله او يتبعدون بالصلاه الى الجمر - [00:21:45](#)

فعند الحنفية يتبعدون بالصلاه الى الجمر وعند الجمهور يتبعدون بالصلاه الى الله. وعلى كل حال على كل حال الصلاه الى النار يعني
الصلاه الى الله الاولى يعمل اولى اه هو تركها - [00:22:14](#)

لان الهيئة هذه كهيئة اه المجوس والمؤلف رحمة الله تعالى نص على الكراهة. بقينا في هذه المدافع هل يكره او وهل تكره الصلاه الى
هذه المدافعة ولا تكره؟ يقول بانها لا تكره لما تقدم - [00:22:34](#)

ان المجوس اما انهم يصلون الى الله او انهم يصلون الى الجمر وهذا ليس وانما هو احرمار كهربائي الى
اخره. فالذي يظهر والله اعلم ان الصلاه المدافعي انه لا يكره وانما الكراهة - [00:22:52](#)

في الصلاه على الله الى الله كما هو رأي جمهور اهل العلم رحمهم الله. قال رحمة الله وما يلهيه تقدم. قال ومس الحصى ايضاً يكره
ان يمس الحصى الا انه يستثنى من ذلك استثنى من ذلك - [00:23:12](#)

اه اذا احتاج الى مس الحصى. يعني اذا احتاج الى مس الحصى كأن يمسح اه موضع جوده آآ قد يكون هناك شيء يؤذى اثناء السجود
فيقوم بمسحه فهذا لا يأس وقد جاء الحديث حديث المعيطين - [00:23:32](#)

باستثناء مسحة واحدة. حديث ام عيقيب لا تمسح الحصى وانت تصلي فان كنت فاعلاً فواحدة. اذا كنت فاعلاً واحدة ولان هذا مما
يحتاج اليه. فاذا احتاج الى ان يمسح فانه يمسح مرة واحدة - [00:23:52](#)

ولا يزيد على ذلك. قال وتسويه التراب نعم كما تقدم تسوية التراب وقد جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه كان يسوى التراب
برجله. المهم آآ هذا اذا احتاج اليه فواحدة كما جاء في حديث آآ عيقيب رضي الله تعالى عنه قال بلا عذر - [00:24:12](#)

نعم اه بلا عذر اذا كان لي عذر كما ذكرنا هناك شيء يحتاج الى تسويفه لانه مما يؤذى ونحو ذلك فهذا جائز كما جاء في الحديث آآ

معيقب رضي الله تعالى عنه وكذلك ايضا ورد عن ابن عمر - 00:24:37

كذلك ايضا ورد عن ابن مسعود يعني التسوية وردت عن ابن عمر وكذلك ايضا وردت عن ابن مسعود رضي الله تعالى عن الجميع. قال وتروح بمر渥ة. كما تقدم للظابط اللي ذكرنا ان هذا من الحركات - 00:25:05

الزائدة على الحركات التوقيفية في الصلاة. وفرقعة اصابعه وتشبيكه. فرقعة الاصابع وايضا تشبيك الاصابع هذا يقول لك المؤلف رحمه الله بانه مکروه للظابط الذي ذكرنا وقد جاء في سنن ابن ماجة النهي - 00:25:25

لا تقعق اصابعك وانت في الصلاة. وان كان الحديث فيه ضعف الا انه كما ذكرنا الاصلة استقراء الاصلة يدل على ان مثل هذه الحركات الاصل فيها الكراهة لكن يستثنى من ذلك الحركة اي اي - 00:25:45

او تكون الحركة لحاجة. لأن المکروه تبيحه الحاجة. فالحركات تکرہ الا في حالتين كانت يسيرة كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او كان ذلك لحاجة. نعم. قال رحمه الله ومس لحيته. يقال فيه كما تقدم - 00:26:05

وكف ثوبه. هذا جاء في حديث ابن عباس في الصحيحين. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة احظا اعظم الى ان قال ولا اکف شعرا ولا ثوبا. وكف الثوب شمره. يعني اذا اراد ان آآ - 00:26:25

ان ان ان يسجد رفع ثوبه او رفع قميصه نعم ومثل ذلك ايضا طويه لفه نعم طويه فهذا يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى بانه يکره لانه يکره اذا اراد ان يصلی رفع ثوبه - 00:26:45

او لفه الى اخره قال لك يکره لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا اکف شعرا ولا ثوبا. ولأن هيئة السجود هي ابلغ الهيئات في التذلل لله سبحانه وتعالى. واذا كان كذلك فانه ينبغي آآ اذا - 00:27:05

سجد آآ ان تسجد اعضاءه وان آآ يسجد شعره وان تسجد ثيابه وان يجافي عضديه لكي يأخذ اكبر مساحة من الارض. هذا يكون ابلغ في التذلل لله سبحانه وتعالى قال اه يستثنى من ذلك استثنى بعض العلماء اذا شمر ثوبه لحاجة قبل الصلاة - 00:27:25

فان هذا لا يکره. لو كان الفعل يعني ربط ثوبه لحاجة لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مشمرا ثوبه. فإذا كان ذلك حاجة قبل الصلاة يعني لسبب وجد قبل الصلاة فان ثم صلى فان ذلك لا يکره لكن لو اه احسن الهيئة - 00:27:55

قبل الدخول في الصلاة فهذا هو الافضل. لأن الله عز وجل قال يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال رحمه الله وآآ ومتى كثر ذلك عرفا بطلت؟ يعني هذا العبث يقول لك - 00:28:15

المؤلف اذا كثر ذلك عرفا. نعم عرفا يعني تبطل الصلاة ما هي تبطل الصلاة؟ ثلاث شروط ان يكون ذلك كثيرا وان يكون ذلك متوايلا وان يكون ذلك لغير ظرورة. فهذا هذا هو المشهور من المذهب - 00:28:35

اذا كان ذلك كثيرا وان يكون ذلك متوايلا وان يكون ذلك لغير ظرورة فانه يکره انه يکره وبعض العلماء حده بثلاث حركات والرأي الثالث في هذه المسألة قالوا اذا تحرك حركة - 00:28:55

بحيث من يراه يقول بانه لا يصلی يتحرك حركات بحيث من يراه يقول بانه لا يصلی حينئذ تبطل عليه صلاته قال رحمه الله تعالى وان يخص جبهته بما يسجد عليه. يعني يجعل هناك آآ شيئا - 00:29:15

خاصة لجبهة يسجد عليه. قالوا ان في هذا تشبهها باهل بدع بالرافضة لأن الرافضة آآ آآ يخضون جباههم بشيء يسجدون عليه. يعني يسجدون عليه. آآ ويقولون بانها من كربلاء الطينة المباركة الى اخره. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه. يعني نهى عن التشبه - 00:29:42

كفار فيما يتعلق بالعبادة. ولهذا نهى عن الصلاة حين تطلع الشمس وحين تغرب الشمس وقال ان الكفار يسجدون حينئذ. مما مما يدل على انه ان الحركة اذا كان فيها اذا كان في الحركة تشبه باهل كفر وكذلك ايضا باهل البدعة - 00:30:12

فانه ينهى عنها. والاصل في ذلك كما ذكرنا ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة حال طلوع الشمس وحال غروبها وقال ان الكفار يسجدون حينئذ. قال رحمه الله تعالى - 00:30:41

وان يمسح فيها اثر سجوده. يعني هو كما تقدم آآ في المسألة السابقة ان يمسح محل السجود هنا ان يمسح هذا السجود يعني اذا

سجد وعلق بجبهته شيء من التراب. يقول لك المؤلف رحمة الله يكره ان يمسحه لما في ذلك من الحركة. وفي - 00:31:01

الحديث ابى سعيد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ماء وطين عام سجدة ليلة احدى وعشرين آلا ما ذكر آلا ان آلا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة القدر وانه يسجد في صبيحتها بماء وطين. قال - 00:31:25

فرأيت النبي سلم هو اثر الماء والطين على جبهته وانفه. هذا مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ممسه. فالاصل انه ما يترك الا اذا كان هناك حاجة اذا كان يؤذى عينه ونحو ذلك فكما تقدم ان هذه الحركات - 00:31:45

يحتاج اليها فان الحادث تبيح المكروره. قال رحمة الله وان يستند بلا حاجة. يعني اذا استند وهو لا يحتاج بحيث لو ازيل ما استند عليه لسقوط يقول لك المؤلف رحمة الله تعالى هذا آلا - 00:32:05

اه اذا استند فانه لا يخلو من حالتين. الحالة الاولى اذا ازيل ما استند عليه يسقط هنا تبطل صلاته لان القيام ركن وهذا لا يسمى قائما يعني لو اتكأ الجدار بحيث انه لو ازيل الجدار سقط فان صلاته لا تصح. اذا اتكأ على الجدار - 00:32:25

الحالة الثانية اذا اتكأ الجار وذا ازيل الجدار فانه لا يسقط يعني اذا ازيل الجدار فانه لا يسقط هذا يقول لك المؤلف رحمة الله يكره لانه اه يزيل مشقة القيام او - 00:32:58

بعض مشقة القيام. قال رحمة الله فان استند بحيث يقع لو ازيل ما استند اليه بطلت. قال اذا عطس او وجد ما يسره واسترجاعه اذا وجد ما يغم. يعني اذا - 00:33:18

اتى بذكر وجد سببه في الصلاة عطش وقال الحمد لله آلا سمع خبرا يضممه قال انا لله وانا اليه راجعون. سمع خبرا يسره قال الحمد لله فهل هذا يكره او لا يكره؟ المؤلف رحمة الله يقول بانه يكره. لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الصلاة لشغلا - 00:33:38

فالصلاحة شغلت بفعالها واقوالها الى اخره فلا يأتي باذكار اخرى. والرأي الثاني نعم الرأي الثاني رأي شيخ الاسلام ابن تيمية والله ان كل سبب وجد ان كل ذكر وجد سببه في الصلاة فانه - 00:34:09

يستحب له ان يأتي به. وهذا القول هو الصواب. ويدل لذلك كما تقدم حديث عثمان ابن ابي العاص في صحيح مسلم. نعم وانه يشرع له ان يتلفت وان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا ذكر وجد سببه. يعني اذا شغله الشيطان الى اخره. هذا - 00:34:32

ذكر وجد سببه وايضا النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الشيطان في الصلاة الى اخره فنقول ما دام انه وجد سببه في الصلاة فانا اقول بانه مشروع لكن يظهر والله اعلم انه يستثنى من - 00:34:52

ما اذا كان الذكر طويلا. لان الصلاة مشغولة. الصلاة شغلت بهيئاتها وفعالها واذكارها. مثل اجابة المؤذن اجابة المؤذن هذا طويل لوانه شرع يجيز المؤذن هذا سيأخذ منه وقتا في ظهر والله اعلم انه لا يجيز المؤذن لكن لو كان الذكر قصيرا فان ما ذهب اليه شيخ الاسلام - 00:35:12

رحمة الله هو الصواب في هذه المسألة. قال رحمة الله تعالى فصل فيما يبطل الصلاة. لما ذكر رحمة الله تعالى المكرهات شرع في ذكر المبطلات. قال يبطلها ما ابطل الطهارة وهذا بالاجماع. بالاجماع ان ما ابطل الطهارة - 00:35:41

فانه يبطل الصلاة. ويدل لذلك حديث عبدالله بن زيد في الصحيحين انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. فدل ذلك على ان خروج الحدث انه مبطل الصلاة. وانه ينصرف اذا - 00:36:01

حصل له هذا الخارج. قال وكشف العورة عمدا لا ان كشفها نحو ريح فسترها في الحال او لا وكان المكشوف لا يفحش في النظر. هذه المسألة تقدم الكلام عليها وانه اذا حصل كشف للعورة فان - 00:36:21

لا يخلو من احوال. الحالة الاولى ان يكون الكشف عمدا يعني يعتمد كشف العورة. فهذا تبطل عليه صلاته سواء كان الكشف قليلا او كثيرا او اه فاحشا او غير فاحش - 00:36:41

يقول تبطل عليه صلاته. الحالة الثانية ان يكون الكشف غير عمدا. نعم الكشف غير عمدا. فهذا ان كان يسيرا فانه لا يظره. قال لك اه وكان المكشوف لا يفحش في النظر - 00:37:02

يعني اذا كان يسيرا او زمنه قليلا يعني اذا كان يسيرا من جهة الكشف او من جهة الزمن هذا لا ينظر هذا لا ينظر. اما اذا كان كثيرا الزمن يكون كثيرا - [00:37:22](#)

او المنكشف يكون كثيرا فهذا آآ على الكلام المؤلف انه يفحش في النظر وانه يبطل الصلاة. والذى يظهر والله اعلم انه اذا كان اذا كان الزمن كثيرا اذا كان الزمن كثيرا فلا يظهر والله اعلم انه مفترط. لكن اذا كان الزمن آآ قليلا - [00:37:48](#)

حتى لو كثرة المنكشف نعم حتى ولو كثرة المنكشف فإنه لا يضر ما دام ان الزمن قليل. قال رحمة الله تعالى واستدبار القبلة. حيث شرط استقبالها واتصال النجاسة به ان لم يزلاها في الحال. هذا تقدم لأن هذه الاشياء مبطنـة - [00:38:17](#)

لأن في هذا اخالا بشرط من شروط صحة الصلاة. تقدم ان ذكرنا ان شروط الصلاة تستمرة يشترط استمرارها من بداية الصلاة الى نهايتها. فإذا استدبر القبلة حيث شرط استقباله يعني في غير حال الضرورة. لأن الاستقبال يسقط - [00:38:47](#)

كما تقدم يسقط في حال ظرورة يسقط في حال الحرب آآ نقول حال الخوف يسقط في النفل في السفر اذا كان سائرا يسقط الاستقبال هنا لا يشترط الاستقبال هنا لا بأمس لكن ما عدا ذلك حيث نقول - [00:39:13](#)

ان الاستقبال شرط فان فإنه اذا خل به بطلت عليه صلاته واتصال النجاسة ما تقدم ان ازاله تقدم الدليل على ذلك سائر ادلة الاستجمار دليل على ان اه اجتناب النجاسة شرط - [00:39:36](#)

شروط او نقول بأنه واجب من واجبات الصلاة كما تقدم الكلام على ذلك. قال رحمة الله تعالى والعمل الكثير عادة اتقدم الكلام عليه قريبا وذكرنا كلام اهل العلم قال من غير جنسها لغير ضرورة - [00:39:59](#)

تقدم وانه يبطل الصلاة اذا كان كثيرا متوايا لغير ظرورة. والاستناد قويا لغير عذر اتقدم الكلام عليه. قلنا باه الاستناد ينقسم الى قسمين. قسم من اول الاستناد الذي يؤدي الى السقوط. لو ازيل ما استند عليه تبطل عليه صلاته. القسم الثاني لا يؤدي الى - [00:40:17](#)

سقوط هذا يكره. قال رحمة الله ورجوعه عالما ذاكرا للتشهد بعد الشروع في القراءة يعني اذا قام من التشهد الاول فشرع في القراءة قال لك المؤلف يحرم عليه ان يرجع. اذا قام من التشهد الاول - [00:40:43](#)

شرع في القراءة قال المؤلف رحمة الله يحرم عليه ان يرجع وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي ان شاء الله في باب سجود السهو قام عن التشهد الاول ولم يرجع عليه الصلاة والسلام. وانه لما شرع في القراءة قالوا شرع في - [00:41:12](#)

في ركن مقصود. الرأي الثاني الرأي الثاني انه اذا استتم قائما لا يجوز له ان يرجع. وان لم يشرع في القراءة. لماذا؟ لانه لما استتم قائما تلبس بالركن الذي يليه. وحينئذ يسقط الواجب - [00:41:36](#)

ويجب بسوء السهو. وهذا سيأتي ان شاء الله في الواجبات. يأتينا في باب سجود السهو. بعد هذا مباشرة. فيما اذا نقص واجبا من الواجب اذا نقص واجبا من الواجبات وسيأتي انه اذا نقص واجبا من الواجبات ان له ثلاث حالات سيأتي بيانها ان شاء الله. قال - [00:41:58](#)

رحمة الله تعالى وتعمد زيادة ركن فعلي نعم كما لو ركع مرتين او سجد مرتين ونحو ذلك ان اقول باه صلاته يقول باه صلاته تبطل عليه اذا رکع مرتان وسجد مرتين الى اخره لانه اخل بهيئة الصلاة. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما - [00:42:22](#)

تموني اصلـي قال وتعمـد تقديم بعض الاركان على بعض كما لو سجد قبل ان يركع او جلس قبل ان يسجد جلس بين سجدين قبل ان يسجد الى اخره ونقول باه صلاته تبطل عليه لانه خل بهيئة الصلاة - [00:42:49](#)

تقدـم ان هـيـئـاتـ الصـلاـةـ توـقـيـفـيـةـ. قال وتـعمـدـ السـلامـ قـبـلـ اـتـمامـهـ اذاـ تـعمـدـ انـ يـسـلمـ قـبـلـ انـ يـتـمـ الصـلاـةـ لـانـ نـقـصـ يـعـنيـ لـانـ نـقـصـ الرـكـنـ منـ نـقـصـ رـكـناـ مـنـ اـرـكـانـ الصـلاـةـ. فـمـثـلاـ سـلـمـ قـبـلـ التـشـهـدـ قـبـلـ التـشـهـدـ الـاخـيرـ. التـشـهـدـ الـاخـيرـ - [00:43:12](#)

اتـقدـمـ اـنـ رـكـنـ. فـهـنـاـ نـقـصـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الصـلاـةـ. وـنـقـولـ باـهـ صـلـاتـهـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ قـالـ وـتـعـمـدـ اـحـالـةـ الـمعـنـىـ فـيـ القرـاءـةـ اذاـ تـعـمـدـ اـحـالـةـ الـمعـنـىـ فـيـ القرـاءـةـ

هـذاـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ اللـهـ بلـ هوـ مـنـ كـلـامـ الـادـمـيـيـنـ. كـلـامـ الـادـمـيـيـنـ هـذـاـ مـبـطـلـ لـلـصـلاـةـ وـيـدـلـ لـذـكـ حـدـيـثـ مـعاـوـيـةـ بـنـ الـحـكـمـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ

عنـه انـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم قالـ انـ صـلـاتـنـا هـذـه - 00:44:16

لا يـصلـح فـيهـ شـيءـ منـ كـلامـ النـاسـ. انـ صـلـاتـنـا هـذـه لا يـصلـحـ فيهاـ شـيءـ منـ كـلامـ النـاسـ فـاـذا تـعـدـ وـاحـالـ المعـنـى هـنـا لـمـ يـاتـيـ بـالـذـكـرـ المـشـرـوـعـ. وـانـماـ اـتـىـ بـكـلامـ النـاسـ. فـحـيـنـذـ نـقـولـ بـاـنـ صـلـاتـهـ تـقـسـدـ عـلـيـهـ. لـاـنـهـ - 00:44:36

تـكـلمـ فـيـ الصـلـاـةـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـوـجـودـ سـتـرـةـ بـعـيـدةـ وـهـوـ اـذـاـ كـانـ عـرـيـاـنـاـ آـآـ وـلـمـ نـجـدـ مـاـ يـسـتـرـ بـهـ عـورـتـهـ يـصـلـيـ عـلـىـ حـسـبـ حـالـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ شـرـوـطـ الصـلـاـةـ - 00:45:04

لـكـنـ لـوـ وـجـدـ السـتـرـةـ فـيـ اـثـنـاءـ الصـلـاـةـ فـاـنـ هـذـهـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـمـرـيـنـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـنـ تـكـوـنـ السـتـرـةـ قـرـيـبـةـ. كـانـ تـكـوـنـ اـمـامـهـ وـتـذـكـرـهـ اوـ اـوـتـيـ لهـ بـسـتـرـةـ نـحـوـ ذـكـرـ فـاـنـهـ يـسـتـرـ. وـبـيـنـيـ عـلـىـ صـلـاتـهـ. صـلـاتـهـ حـيـنـذـ تـكـوـنـ تـامـةـ - 00:45:29

الـحـالـةـ الـثـانـيـةـ اـنـ تـكـوـنـ السـتـرـةـ بـعـيـدةـ. تـكـوـنـ السـتـرـةـ. كـمـاـ لـوـ تـذـكـرـ اـنـهـ فـيـ الطـابـقـ الـثـانـيـ فـيـقـولـ لـكـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ وـحـيـنـذـ يـسـتـأـنـفـ الصـلـاـةـ يـعـنيـ يـسـتـأـنـفـ الصـلـاـةـ مـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـكـرـ الـحـرـكـةـ الـكـثـيـرـةـ بـغـيـرـ ضـرـورـةـ. يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـكـرـ حـرـكـاتـ كـثـيـرـةـ لـغـيـرـ ضـرـورـةـ - 00:45:53

اـهـ نـقـولـ حـيـنـذـ تـبـطـلـ صـلـاتـهـ يـسـتـرـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ اـهـ يـصـلـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـفـسـخـ الـنـيـةـ. نـعـمـ. اـذـاـ فـسـقـ الـنـيـةـ اـذـاـ قـطـعـ الـنـيـةـ فـطـرـتـ صـلـاتـهـ لـاـنـ اـسـتـصـاحـبـ حـكـمـ الـنـيـةـ وـاجـبـ فـيـ الصـلـاـةـ - 00:46:23

بـعـنـيـ الاـيـنـوـيـ قـطـعـهـ حـتـىـ تـقـمـ صـلـاتـهـ اـسـتـصـاحـبـ حـكـمـ هـذـهـ وـاجـبـ. فـاـذـاـ قـطـعـهـ يـحـبـ بـطـلـتـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ وـيـحـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـأـلـفـهـ. لـاـنـ لـمـ ذـكـرـنـاـ اـنـ اـسـتـصـاحـبـ حـكـمـ الـنـيـةـ وـاجـبـ وـذـكـرـ الاـيـنـوـيـ قـطـعـهـ مـنـ حـيـنـ - 00:46:56

اـنـ يـشـرـعـ فـيـ الصـلـاـةـ اـلـىـ اـنـ تـقـمـ صـلـاتـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـفـسـخـ وـبـالـتـرـدـدـ فـيـ الـفـسـخـ يـتـرـدـدـ هـلـ يـخـرـجـ مـنـ الصـلـاـةـ اوـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ الصـلـاـةـ؟ هـلـ يـبـطـلـ صـلـاتـهـ اوـ لـاـ يـبـطـلـ صـلـاتـهـ؟ هـذـاـ مـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـرـأـيـ الـثـانـيـ اـنـ لـاـ

اـنـهـ تـرـدـدـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ عـازـمـاـ. فـاـذـاـ تـرـدـدـ فـاـنـ هـذـاـ التـرـدـدـ يـنـافـيـ الـعـزـمـ. وـهـذـاـ مـاـ ذـهـبـ اـلـيـهـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـرـأـيـ الـثـانـيـ اـنـهـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ اـذـاـ تـرـدـدـ يـعـنيـ هـلـ يـخـرـجـ اوـ لـاـ يـخـرـجـ؟ لـاـنـ اـصـلـ الـنـيـةـ - 00:47:49

لـاـ يـزالـ مـوـجـودـاـ. فـمـاـ دـاـمـ اـنـ اـصـلـ الـنـيـةـ لـاـ يـزالـ مـوـجـودـاـ وـنـقـولـ بـاـنـ صـلـاتـهـ لـاـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ. وـيـدـلـ لـذـكـرـ اـيـضـاـ حـيـثـ مـسـعـودـ كـمـاـ فـيـ

الـصـحـيـحـيـنـ اـنـهـ قـالـ صـلـيـتـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ اـمـمـتـ بـاـمـرـ سـوـءـ قـيـلـ وـمـاـ هـمـمـتـ بـهـ؟ قـالـ هـمـمـتـ اـنـ - 00:48:09

اـجـلـسـ وـاـنـ اـدـعـ اـنـ اـدـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ طـرـقـ اـنـفـ اـبـنـ مـسـعـودـ تـرـدـدـ يـعـنيـ عـلـىـ القـوـلـ بـاـنـهـ اـرـادـ خـرـوجـ مـنـ الصـلـاـةـ مـعـ ذـكـرـ لـمـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:48:32

وـبـالـعـزـمـ عـلـيـهـ. يـعـنيـ اـذـاـ عـزـمـ عـلـىـ الـفـسـخـ يـقـولـ لـكـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ لـعـدـمـ وـجـودـ اـصـلـ الـنـيـةـ. قـالـ وـبـشـكـهـ هـلـ نـوـيـ

فـعـلـ مـعـ الشـكـ عـمـلـ؟ يـعـنيـ لـاـ شـكـ - 00:48:49

اـذـاـ شـكـ هـلـ نـوـيـ اـنـ يـصـلـيـ اوـ لـمـ يـنـوـيـ اـنـ يـصـلـيـ؟ وـعـلـ اـثـنـاءـ الشـكـ هـنـاـ عـمـلـ عـمـلـاـ فـيـقـولـ لـكـ المـؤـلـفـ تـبـطـلـ عـلـيـهـ صـلـاتـهـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ هـذـاـ

اـعـلـمـ الـذـيـ عـمـلـ خـلـاـ مـنـ الـنـيـةـ - 00:49:07

لـاـنـهـ الـاـنـ هـوـ تـرـدـدـ هـلـ نـوـيـ اوـ لـمـ يـنـوـيـ هـذـاـ عـمـلـ ثـمـ عـمـلـ هـذـاـ عـمـلـ اـثـنـاءـ التـرـدـدـ نـعـمـ هـذـاـ عـمـلـ اـثـنـاءـ التـرـدـدـ خـلـاـ مـنـ الـنـيـةـ لـاـنـهـ هـوـ تـرـدـدـ الـاـنـ مـاـ فـيـ نـيـةـ - 00:49:27

فـيـقـولـ لـكـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـطـلـ صـلـاتـهـ لـاـنـ هـذـاـ عـمـلـ خـلـاـ مـنـ الـنـيـةـ. وـيـحـبـ كـمـاـ تـقـدـمـ اـسـتـصـاحـبـ حـكـمـ الـنـيـةـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ الصـلـاـةـ وـهـذـاـ مـاـ

ذـهـبـ اـلـيـهـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـالـرـأـيـ الـثـانـيـ عنـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ. يـعـنيـ رـأـيـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:49:52

اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ يـعـنيـ لـاـ يـجـوزـ خـرـوجـ مـنـ الصـلـاـةـ لـلـشـكـ فـيـ الـنـيـةـ لـلـعـلـمـ اـنـهـ مـاـ دـخـلـ اـلـاـ بـنـيـةـ. هـوـ اـصـلـاـ يـعـنيـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـشـكـ اـصـلـاـ. لـمـاـذـاـ؟

لـاـنـهـ اـصـلـاـ مـاـ قـامـ اـلـاـ بـنـيـةـ - 00:50:12

كـوـنـواـ قـامـ وـتـحـركـ هـذـهـ هـيـ الـنـيـةـ. فـاـلـنـيـةـ سـهـلـةـ جـداـ. لـكـنـهاـ تـكـوـنـ صـعـبـةـ عـلـىـ اـهـلـ وـسـوـاسـ. اـهـلـ وـسـوـاسـ هـمـ الـذـيـ تـكـوـنـ الـنـيـةـ عـلـيـهـ صـعـبـةـ. اـمـاـ مـاـ عـادـهـمـ فـاـنـ الـنـيـةـ سـهـلـةـ وـمـنـ عـلـمـ شـيـئـاـ فـقـدـ نـوـاهـ - 00:50:31

مجرد انه تحرك هذه هي النية قال رحمة الله تعالى وبالدعاء بملاذ الدنيا كان يقول اللهم هب لي بيتكا تاسعا او سيارة فاخرة او وظيفة جيدة او نحو ذلك او ربح تجارة او نحو ذلك. يقول لك المؤلف رحمة الله تبطل عليه صلاته. ما هي العلة في ذلك؟ [قالوا - 00:50:57](#)

ان هذا من كلام الادميين. هذا من كلام الادميين كونه يدعو بملاذ الدنيا. هذا من كلام الادميين مشروع ان يدعو باسمور الاخرة. من يدعو باسمور كان يسأل الله عز وجل المغفرة والنجاة من النار ودخول الجنة - [00:51:32](#)

ونحو ذلك. وهذا ما ذهب لي المؤلف رحمة الله والوجه الثاني في المذهب ان هذا جائز ولا بأس به قولوا لذلك حديث ابن مسعود لما علم النبي وسلم التشهد قال ثم ليتخيير من الدعاء اعجبه. ثم - [00:51:52](#)

ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء. قال ثم ليتخيير من الدعاء يعجبه ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء. وهذا هو الصواب. ولأن دعاء حتى ولو كان باسمور الدنيا هو عبادة. نعم هو عبادة من العبادات حتى ولو كان من امور الدنيا. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كما - [00:52:12](#)

السلف قال ثم ليتخيير من الدعاء يعجبه ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء. قال رحمة الله وبالاتيان بكاف الخطاب. لغير الله ورسوله احمد يعني اذا اتي بكاف الخطاب ومن امثلة ذلك لو ان شخصا عطس - [00:52:32](#)

فالحمد لله. اتي بكاف الخطاب فيكون هنا خاطب الادمي نعم خاطب الادمي ومخاطبة الادمي هذه من كلام الناس. وحديث معاوية بن حكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صلاتنا هذه لا - [00:52:59](#)

يصلح فيها شيء من كلام الناس. ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس فيقولون هذا مخاطبة الادمي في الصلاة الى اخره. نعم الذي يظهر والله اعلم انه ان قصد المخاطبة تبطل عليه صلاته. اما اذا ما قصد المخاطبة وانما قصد الدعاء - [00:53:19](#) نعم قصد الدعاء ولم يقصد ان يخاطبه فان هذا جائز ولا بأس به. وكما تقدم ان ذكرنا ما ذكره الشيخ ابن تيمية رحمة الله وان كل ذكر وجد سببه في الصلاة - [00:53:49](#)

مشروع كل ذكر وجد سببه في الصلاة نقول بأنه مشروع. هذا الذي يظهر والله اعلم. تقدم دليل ذلك الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله قال رحمة الله وبالقهقهة نعم اذا قهقهه - [00:54:08](#)

عليه صلاته نعم تبطل عليه صلاته والقهقهة هذه ضحكة معروفة وذلك ان هذه القهقهة تنافي هيئة الصلاة باهيبة الصلاة هي الوقوف بين يدي الله عز وجل. والتذلل له سبحانه وتعالى - [00:54:34](#)

والخشوع ونحو ذلك فكونه يقهقه الى اخره. هذا ينافي هيئة الصلاة. قال رحمة الله وبالكلام كما تقدم هذا بالاتفاق اه تقدم حديث معاوية بن حكم رضي الله تعالى عنه قال ولو سهوا لو تكلم سهوا يقول لك المؤلف رحمة الله تبطل - [00:55:01](#)

وعليه الصلاة سبق ان ذكرنا ان سائر المحظورات في الشريعة لابد لها من ثلاثة شروط سائر المحظورات لكي يترتب عليها اثراها لابد لها من ثلاث شروط. الشرط الاول ماذا؟ الذكر والشرط الثاني الاختيار والشرط الثالث العلم. وعلى هذا اذا كان جاهلا - [00:55:25](#) فان صلاته صحيحة لو تكلم وهو جاهل في الصلاة نقول باه صلاته صحيحة. لو تكلم ناسيا غير ذاكر نقول باه صلاته صحيحة. لو تكلم مكرها نقول باه صلاته صحيحة. وادلة هذه - [00:55:52](#)

مرت علينا مدلتها كثيرة ومررت علينا وعلى هذا لو تكلم في الصلاة سهوا او جهلا فان صلاته صحيحة ويidel لذلك حيث معاوي بن حكم. معاوي بن حكم رضي الله تعالى عنه تكلم في الصلاة. ولم يعلم الناس - [00:56:13](#)

لان الكلام في اول الامر في الصلاة كان مباحا ثم نسخ. وقال الله عز وجل وقوموا لله قانتين. معاوية الله تعالى عنه لم يعلم الناس فتكلمت في الصلاة. نعم تكلمت في الصلاة - [00:56:33](#)

فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة. الصواب ان انه لو تكلم في الصلاة سهوا يقول باه صلاته صحيحة وهي الرواية الثانية عن الامام احمد رحمة الله واختيار شيخ الاسلام قال - [00:56:54](#)

وبتقدير المأمور على امامه اذا تقدم المأمور على الامام يقول لك المؤلف تبطل عليه صلاته وظاهر كلام المؤلف انها تبطل مطلقا سواء

كان ذلك لحاجة او لغير حاجة وعند الامام مالك رحمه الله انها لا تبطل الصلاة بتقدم نعم لا تبطل الصلاة بتقدم - 00:57:12

على الامام والرأي الثالث التفصيل انه ان كان لحاجة كما وقتها شيخ الاسلام فان هذا جائز ولا بأس به وان ان كان لغير حاجة فان هذا لا يجوز. تبطل عليه الصلاة. وعلى هذا اذا كان لحاجة كما لو كان هناك زحام ونحو ذلك - 00:57:47

فيصح تقديم المأمور على الامام لأن وقوف المأمور خلف الامام واجب والواجبات تسقط بالعجز عنه. واجبات تسقط بالعجز عنها. فإذا كان هناك حاجة لتقديم المأمور على الامام فان هذا جائز ولا بأس به. قال رحمه الله تعالى - 00:58:07

وبطليان الصلاة امامه اذا بطلت صلاة الامام تقدم الكلام عليها وبطليان صلاة الامام ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان يبني صلاته على حدث فيتبين ان صلاته باطلة القسم الثاني ان يسبقه الحدث في اثناء الصلاة. يعني في اثناء الصلاة خرج منه الحدث. فيقول لك المؤلف رحمه الله تعالى - 00:58:34

اذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأمور لحصول ارتباط بين صلاة الامام وصلاوة المأمور. والرأي الثاني هو رأي الشافعية. وانه لا ارتباط بين صلاة الامام وصلاوة المأمور وانما الفائدة من اجتماع الامام والمأمور هو حصول الاجر. تكفير الثواب - 00:59:08
ولا ارتباط بين الصالاتين وهذا القول هو الصواب. يعني الشافعية يقولون بأنه لا ارتباط. بمعنى ان الخلل الذي يحدث في صلاة الامام هل يسري الى صلاة المأمور؟ ها الشافعي يقولون لا. والمؤلف - 00:59:43

وهو المذهب يقولون بأن الخلل الذي يحدث في صلاة الامام يسري الى صلاة المأمور فلا ارتباط. وعلى هذا اذا بطلت صلاة الامام تبطل ماذا؟ صلاة المأمور. تبطل صلاة المأمور. فلا استخلاف - 01:00:05

يا عم وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى والصواب ما ذهب اليه الشافعية ويدل ذلك حيث أبي هريرة في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم - 01:00:25
ان اخطأوا فلكم ما عليهم. يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم ما عليهم. فلكم ما عليهم وعلى هذا لو ان الامام صلى بالناس وهو محدث نقول بان صلاته - 01:00:45

غير صحيح. واما بالنسبة لصلاة المأمورين ها فانها صحيحة. لا الخلل موجود في صلاة الامام لا يسري صلاة المأمور وحديث ابي هريرة واضح وايضا يدل لذلك ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن خلف عبد الرحمن بن عوف يصلى بالناس ومع ذلك لم يستأنف وصلى عثمان رضي الله تعالى عنه - 01:01:02

بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمر الناس بالإعادة ومثل أيضا عمر رضي الله تعالى عنه صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمر الناس بالإعادة الصواب ان الخلل الحال في صلاة الامام لا يسري الى صلاة المأمورين. فإذا بطلت صلاة الامام فصلاة الامام - 01:01:27
مأمور صحيحة والمأمورون الامام اما ان يخلف من يصلى بهم او انهم يختلفون من يكمل بهم الصلاة او انهم يتمونه فرادى قال رحمه الله تعالى وبسلامه عمدا قبل امامه يعني اذا سلم عمدا قبل امامه - 01:01:50

فان صلاته تبطل عليه ما دام ان ذلك لغير عذر لأن المأمور يجب عليه ان يتبع الامام. المتابعة واجبة. واذا سلم قبل سنام امامه ترك المتابعة الواجبة انما جعل الامام يؤتم به فلا تختلفوا عليه - 01:02:11

فلا تختلف عليه. كما جاء في حديث انس حديث عائشة الى اخره. قال فلا تختلفوا عليه. انما جعل الامام. وهنا لو سلم ما دام ان سلامه ليس لعذر فنقول بأنه اختلف على الامام فتبطل عليه صلاته لكن لو كان لعذر - 01:02:39

لو كان لعذر حسي او شرعبي فان صلاته صحيحة. ويدل ذلك حيث معاذ رضي الله تعالى عنه فان انه لما طالب الناس الصلاة الاعرابي الذي خلف معاذ اه انفرد عن معاذ رضي الله تعالى عنه قال - 01:02:59

نعم قال او سهوا ولم يعده بعده لو انه سلم قبل الامام سهوا ثم سلم الامام ولم يعد السلام هنا ترك ركنا لأن سلامه قبل الامام غير معتبر. لأن سلامه قبل الامام غير معتبر فلا بد ان يعيده. فإذا - 01:03:21

لم يعد يكون نقص ركنا من اركان الصلاة يجب عليه ان يعيد الصلاة. قال وبالاكل وبالشرب سوى البسيط عرفا لناس وجاهل نعم يقول لك المؤلف رحمه الله الاكل والشرب ايضا لا تصح اه تبطل الصلاة - 01:03:47

في الأكل والشرب. اتفاق الانمة. اما يتفقون على ذلك. والحتابلة رحهم الله يستثنون النافلة. يعني يقولون لا بأس الشرب يسيرا في النافلة اذا اطأ القيام القراءة. قالوا بأنه ورد عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. لكن الاثر الوارد - [01:04:16](#)

ابن الزبير رضي الله تعالى عنه ضعيف لا يثبت. الصحيح انه لا اد اه ان الصلاة تبطل. بالاكل بالشرب بالاكل والشرب في الصلاة النافلة وفي الفريضة. يعني في الصلاة النافلة وفي الفريضة تبطل الصلاة. وما ورد - [01:04:38](#)

اثر ابن الزبير نقول بأنه ضعيف. لا يثبت عن عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه. وقال لك المؤلف عرفًا سوى اليسيير عرفًا لناس وجاهل هذا كما تقدم ان ذكرنا هذا مما يؤيد القاعدة اللي ذكرناه ما هي - [01:04:58](#)

ان سائر المنهيات لابد فيها من ماذا من الذكر والاختيار والعلم. ولهذا قال لك لو اكل وهو جاهل فصلاته صحيحة. او شرب وهو ناس او جاهل فصلاته صحيحة او اكل وهو ناس فصلاته صحيحة. مما يدل بما تقدم ان سائر المنهيات لابد لها من هذه الشروط الثلاثة - [01:05:23](#)

قال ولا تبطلوا ان بلع ما بين اسنانه بلا مغض بلا حلك لو كان بين اسنانه شيء من الطعام وابتلعه. يقول لك المؤلف رحمه الله لا تبطل صلاته. والرأي التفصيل في المسألة وهو ان هذه الاشياء التي تكون بين اسنان ان ان جرى بها الريق ان جرى بها - [01:05:51](#) طريقة فان صلاته لا تبطل عليه. وان لم يجري بها ريقه بحيث انه يتمكن من اخراجها فان تبطل عليه. وهذا يظهر والله اعلم انه اقرب. نعم انه اقرب. نقول هذه الاشياء ان جرى بها ريقه. يعني ابتلى عرقه وذهب - [01:06:20](#)

معاريقه فهذا معفو عنه لانه في غير اختياره واما اذا لم يجري بها الريق وتمكن من اخراجها فانه ليس له ان يبتلعها. قال رحمه الله وكالكلام ان تنتحن بلا حاجة - [01:06:40](#)

او انتحب لا خشية او نفح فبان حرفان لا ان نام فتكلم. يقول كالكلام يعني تبطل الاشياء اولا قال لك ان تنتحن بلا حاجة ونأخذ من كلام المؤلف ان النحنحة لها قسمان. القسم الاول ان تكون لحاجة - [01:07:04](#)

فهذه لا تبطل الصلاة كما لو طرق عليك طارق فتنتحنحت لكي لكي تعلمه انك تصلي لا تبطل القسم الثاني ان يكون ذلك لغير حاجة فهذا تبطو. وهم استلوا على هذا التفصيل - [01:07:29](#)

بان بأنه اذا كان لحاجة هذا ورد من حديث علي في السنن. ورد من حيث علي انه قال لي كان لي مدخلان على النبي وسلم فادا اه استأذنت نحنح لي او كما جاء في الحديث لكن الحديث ضعيف. نعم. وان كان لغير حاجة - [01:07:50](#)

يقول هذا كالكلام الثاني قال انتحب لا خشية انتحب النحيب هو ماذا رفع الصوت بالبكاء. ورفع الصوت بالبكاء هذا له حالتان. الحالة الاولى ان يكون خشية من الله عز وجل - [01:08:10](#)

انسان خشع وخاف الله عز وجل وتذكره وعيده فارتفاع صوته بالبكاء. ما حكم صلاته؟ هنا نقول بان صلاته صحيحة. نقول بان صلاته صحيحة. الحالة الثانية ان يكون ارتفاع الصوت هنا لا خشية. وانما لسبب اخر. مثلا - [01:08:33](#)

جاءه الخبر وهو في الصلاة ان قريبا له توفي. ثم بعد ذلك علا صوته البكاء ما حكم صلاته؟ تبطل عليه. لانه انتحب لا خشية لله عز وجل. طيب قال لك - [01:09:00](#)

او نفح ابان حرفان اذا نفح في الصلاة قال لك المؤلف اذا بان حرفان تبطل عليه صلاته. وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله انه اذا تنتحن او انتحب لا خشية او نفح. فبان حرفان انها تبطل عليه صلاته - [01:09:19](#)

والرأي الثاني اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو قول ابي يوسف من الحنفية ان صلاته لا تبطل عليه لماذا لا تبطل الصلاة؟ قال لك لان لان الذي جاءت به السنة ان الصلاة تبطل باي شيء - [01:09:39](#)

الكلام الادمي وهذا ليس من كلام الادميين. هذه اصوات تعبر عن احوال المصوتين بها وليس داخلا في كلام الادميين. والسنة انما جاءت ببطلان الصلاة باي شيء؟ ها؟ بكلام الادميين. هذه - [01:09:59](#)

اصوات تعبر عن حال المصوتين بها. فالصواب في هذه المسألة انه لو انتحب او تنتحن او نفح فبان حرفان في النحنحة في الانتساب في النفح ان صلاته لا تبطل عليه. لان الاصل - [01:10:19](#)

هو ماذا؟ الاصل صحة الصلاة. واما هذه الاصوات الى اخره فهذه تعبّر عن احوال المصوتيين بها. نعم وليس من كلام الناس الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. قال رحمة الله لا النام فتكلم -

01:10:39

وغفا في صلاته فتتكلم لا تبطل عليه صلاته لأن ان النائم قد رفع عنه القلم قال او سبق على لسانه حال قراءته او غلبه سعال او عطاس او تثاؤب - 01:11:09

او بكاء ان يقول لك المؤلف رحمة الله او سبق على لسانه حال قراءته ويقرأ ثم سبق على لسانه بعض الحروف التي ليست من ليست من القراءة. نعم يقول لك المؤلف رحمة الله لا تبطلوا عليه صلاته لأن - 01:11:30

هذا بغير اختياره. كما اسلفنا انه لا بد من ثلاثة شروط الذكر والاختيار والعلم. قال لك او سبق على لسانه حال قراءته اذا او غلبه سعال او عطاس او تثاؤب او بكاء. يعني لو غلبه سعال نعم - 01:11:51

المعروف او عطاس معروف قلبه يعني عطس في الصلاة او سعل في الصلاة او تثاءب في الصلاة او بكى في الصلاة ولم يبن حربان فهذا الاشياء يقول لك المؤلف رحمة الله بانها لا تبطل عليه. نعم لا تبطل عليه صلاته. كما - 01:12:16

تقدمنا ذكرنا ان كما تقدم ان آآ حينما قال المؤلف رحمة الله نتكلم عن النحنحة وعن نحيب وكذلك ايضا عن النفح وانه اذا بان حرفان فان صلاته تبطل عليه ان هذه الاصوات التي تعبّر عن احوال المصوتيين بها انها لا تبطل - 01:12:44 - 01:13:10 تبطل الصلاة -